

## الفائق في غريب الحديث

- يُحْشَرُ مَا بَدَنَ السَّقْطُ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي مُرْدَاً جُرْدَاً مُكَحَّلَيْنِ أَوْلَى أَفَانَيْنِ .

سقط السَّقْطُ : الولد يَسْقُطُ قبل تمامه وفي حركة فائه ثلاثُ لغات . الأفانين : جمع أفُونانَ جمع فَنَنَ وهو الخُصْلَة من الشَّعْر قال العَجَّاجُ : ... يَنْدَفُضْنَ أَفْنَانِ السَّيِّبِ وَالْعُذْرُ ... .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم في ذكر أهْلِ الجَنَّةِ : كلُّ واحدٍ منهم فتى شاب أمردٌ أجدد أبيضٌ له جُمَّةٌ على ما اشتهدت نفسه حَشْوُهَا الْمَسْكُ الْأَذْفَرُ . عمر رضى الله عنه قال للذى قتل الطبى وهو مُحْرَمٌ : خُذْ شِئَاءَ مِنَ الْغَنَمِ فَتَمَصِّدْ قَوْلَ بِلْحَمِهَا وَأَسْقِ إِهَابَهَا .

سقى أى أعطاه من يَتَّخِذُهُ سَقِيَاءً ونظيره : أسقِنى عَسَلًا وأقْدِنى خَيْلًا وأسقِنى إِبِلًا . عثمان رضى الله عنه جاء ابن أبى بكر إليه فأخذه بلحيته وأقبل رجل مُسَقَّفٌ بالسَّهَامِ فَأَهْوَى بِهَا إِلَيْهِ .

سقف الأسقَفُ والمُسَقَّفُ : الطويل فيه جَدْنًا والنعام موصوفة بالسَّقْفِ والجَدْنُ ومنه السَّقْفُ لإطْلَالِهِ وتجانُّدِهِ على ما تحته . سعد رضى الله تعالى عنه قال بئسُ ر بن سعيد : كنا نجالسه وكان يتحدَّثُ حديثَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاقِ فَكَانَ يُسَاقِطُ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

سقط أى يُلَاقِيهِ فِي تَضَاعُيفِ ذَلِكَ وَيَرْمَى بِهِ . قال أبو حَيَّةِ النَّضْمِيُّ ... إِذَا كُنَّ سَاقِطًا الْحَدِيثُ كَأَنَّه ... سَقَاطُ حَصَى الْمَرَجِّانِ مِنْ كَفِّ نَاطِمٍ ... . ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال أبو عثمان النَّضْمِيُّ هَدَى : كُنْتُ أَجَالِسُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَقَسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصْفُورٌ فَذَكَتَهُ بِيَدِهِ .

سقسق يقال : زَقَزَقَ الطائرُ بذَرَقِهِ وَسَقَسَقَ بِهِ إِذَا رَمَى بِهِ وَزَقَّ وَسَقَّ - مَثَلُهُ . زَكَتَهُ : أى سَلَاتَهُ بِإِصْبِغِهِ .